

## النهاية في غريب الأثر

{ حدج } [ ه ] في حديث المعراج [ ألم تَرَوِ إِلَى مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدُجُ بِبَيْتِهِ ]  
فإنَّما يَنْظُرُ إِلَى الْمِعْرَاجِ [ حَدَجَ بَيْتَهُ ] إِذَا حَفَّقَ النَّظَرَ إِلَى  
الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ .

( ه ) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ]  
أَي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ .

[ ه ] وفي حديث عمر رضي الله عنه [ حَدَجَّهَا هُنَا ثُمَّ احْدَجَ هُنَا حَتَّى تَفْنَى ]  
الْحَدَجُ شَدُّ الْأُمَالِ وَتَوْسِيقُهَا وَشَدُّ الْحِدَاجَةِ وَهُوَ الْقِتَابُ بِأَدَاتِهِ وَالْمَعْنَى  
حُجَّ حَدَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُقْبِلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ فَكُنَى بِالْحَدَجِ عَنِ  
تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ  
فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ ] الْحَدَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفِجَّةُ  
الصُّلْبِيَّةُ وَجَمَعَهَا حَدَجٌ